



## الجزء الرفيع المستوى

مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي لعام 2020، كونمينغ، جمهورية الصين الشعبية  
"الحضارة الإيكولوجية - بناء مستقبل مشترك لكافة الحياة على الأرض"

### المائدة المستديرة ألف: وضع التنوع البيولوجي على مسار التعافي

الاستثمار في حفظ التنوع البيولوجي واستعادته واستخدامه المستدام، ومعالجة الدوافع الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي، عبر المناظر الطبيعية البرية والبحرية، وإشراك جميع الشعوب

#### السياق

في عام 2010، اعتمدت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي. وتوفر هذه الرؤية توجيهًا طويل الأجل ومتفق عليه بشأن التنوع البيولوجي، حيث "بحلول عام 2050، يُقِيم التنوع البيولوجي ويُحفظ ويُستعاد ويُستخدم برشد، وتُصان خدمات النظام الإيكولوجي، مما يؤدي إلى استدامة كوكب سليم وتقديم منافع أساسية لجميع الشعوب". وقد أُحرز بعض التقدم نحو رؤية عام 2050 على مدار السنوات العشر الماضية، إلا أن العالم ليس على المسار الصحيح حاليًا لتحقيقها. فالضغوط الرئيسية على التنوع البيولوجي - تغيير الموائل، وتغير المناخ، والاستهلاك غير المستدام، والأنواع الغريبة الغازية والتلوث - تواصل إفساد شبكة الحياة. وكل ضغط من هذه الضغوط تعززه مجموعة من الدوافع الأساسية، التي غالبًا ما تكون متصلة بعمق في أنظمتنا الخاصة بصنع القرار، بما في ذلك الافتقار إلى الوعي بالتنوع البيولوجي وقيمه ومحدودية دمج هذه القيم ضمن النظم المحاسبية والاقتصادية وأنماط الاستهلاك والإنتاج.

وبالرغم من أننا لسنا على المسار الصحيح في الوقت الحالي لبلوغ رؤية عام 2050، تشير الأدلة المتاحة إلى أنه لم يفت الأوان بعد لإبطاء التوجهات الحالية في تدهور التنوع البيولوجي ووقفها وعكس اتجاهها في نهاية المطاف. وعلاوة على ذلك، تتسق الإجراءات المطلوبة لتحقيق هذا التحول ("تتنبأ فقدان التنوع البيولوجي") اتساقًا تامًا مع الغايات والأهداف الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ، بل إنها في الواقع تمثل مكونات حاسمة لهما.

#### حافطة للإجراءات المطلوبة

تشير خطوط الأدلة المتعددة إلى أن تحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي يعتمد على حافطة من الإجراءات في المجالات التالية، كل منها ضروري ولكن مجال وحده لا يكفي:

- يلزم زيادة الجهود الرامية إلى حفظ التنوع البيولوجي واستعادته على جميع المستويات باستخدام نهج تعتمد على السياق المحلي. ويتطلب ذلك الجمع بين الزيادات الكبيرة في نطاق وفعالية المناطق المحمية المترابطة بشكل جيد وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، واستعادة الموائل المتدهورة على نطاق واسع، وإجراء تحسينات في حالة الطبيعة عبر المناظر الطبيعية في المناطق الزراعية والحضرية وكذلك المسطحات المائية الداخلة والسواحل والمحيطات؛

- بذل الجهود لإبقاء تغيير المناخ في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين والقرب من 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية بغية منع آثار المناخ من تقويض الإجراءات الأخرى الرامية إلى دعم التنوع البيولوجي؛
- اتخاذ خطوات فعالة لمعالجة جميع الضغوط المتبقية التي تعزز فقدان التنوع البيولوجي؛
- إجراء تحولات في إنتاج السلع والخدمات، وخاصة الغذاء. وسيتضمن ذلك اعتماد أساليب زراعية وسمكية يمكن أن تلبي الطلب العالمي المتزايد مع إحداث آثار سلبية أقل على البيئة، وتقليل الضغط المتعلق بتحويل المزيد من الأراضي إلى الأغراض الإنتاجية؛
- إجراء تحولات للحد من الطلب على زيادة إنتاج الغذاء من خلال اعتماد نظم غذائية صحية وتقليل هدر الأغذية، بالإضافة إلى الحد من استهلاك السلع والخدمات المادية الأخرى التي تؤثر على التنوع البيولوجي.

ويعتمد كل مجال من مجالات العمل هذه على تغييرات وابتكارات جوهرية، تشمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة على جميع المستويات وفي جميع قطاعات المجتمع. ومع ذلك، حتى أكثر الجهود كثافة في كل مجال من هذه المجالات لن تتجح في "ثني المنحنى" فقدان التنوع البيولوجي وتحقيق الأهداف العالمية للأمن الغذائي ما لم يكن جزءاً من التحولات الأوسع في طريقة إدارة المجتمعات للأراضي والغابات، ومصائد الأسماك والمحيطات، والمياه العذبة، والزراعة، والأغذية، والعمل المناخي، والمدن والبنية التحتية والصحة. ويتضمن كل مجال من مجالات التحول هذه الاعتراف بقيمة التنوع البيولوجي وتعزيز أو استعادة وظائف النظم الإيكولوجية التي تعتمد عليها جميع جوانب النشاط البشري، والاعتراف في الوقت نفسه بالآثار السلبية للنشاط البشري على التنوع البيولوجي؛ وبالتالي، التمكين من تحقيق حلقة إيجابية - الحد من فقدان وتدهور التنوع البيولوجي وتعزيز رفاه البشر.

ولا يوجد مسار "مثالي" وحيد نحو رؤية عام 2050 بشأن التنوع البيولوجي ينطبق بالتساوي على جميع المناطق والظروف. وضمن مجالات التغيير الأساسية الموضحة أعلاه، هناك العديد من النهج البديلة التي قد تعكس الظروف والأولويات المحلية. ومن الصعب إيجاد حلول تتعامل مع جميع القيم المتنوعة التي تربطها بالطبيعة، إلا أن المكافآت المحتملة كبيرة. وبالنظر إلى أن الدول تقيم خيارات كيفية التعافي من جائحة فيروس كورونا COVID-19، هناك فرصة فريدة لبدء التغييرات التحويلية اللازمة لتحقيق رؤية عام 2050 بشأن العيش في انسجام مع الطبيعة. ومن شأن هذه الإجراءات أن تضع التنوع البيولوجي على مسار التعافي، وتقلل من مخاطر الجائحات في المستقبل، وتنتج فوائد إضافية متعددة للشعوب.

#### أسئلة إرشادية

- 1- ما هي التغييرات أو التحولات المتسقة مع تحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي والجارية بالفعل في بلدكم وكيف سيتم دعمها بشكل أكبر؟
- 2- ما الإجراء الذي ستتخذه حكومتكم لضمان تعافي التنوع البيولوجي في بلدكم بحلول عام 2030؟
- 3- ما هي التدابير الملموسة التي ستضعها حكومتكم لتقليل الدوافع المباشرة والأساسية لفقدان التنوع البيولوجي؟
- 4- ما هو الدعم الذي ستقدمه حكومتكم لجهود المجتمع العالمي من أجل وضع التنوع البيولوجي على مسار التعافي بحلول عام 2030 وبلوغ رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي؟
- 5- ما هو دور الجهات الفاعلة غير الحكومية في بلدكم في بلوغ رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي وماذا ستفعل حكومتكم لتيسير ودعم مشاركة جميع قطاعات المجتمع من أجل وضع التنوع البيولوجي على مسار التعافي بحلول عام 2030؟